

اختصار النكت للماوردي

@ 514 ^ (وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَاقَى الرَّتَابَ الْمُبْطِلُونَ بَلْ هُوَ ءَايَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ | 48 - ^ (وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا) ^ قبل القرآن كتاباً من الكتب المنزله ولا / تكتبه بيمينك فتعلم ما فيه حتى يشكوا في إخبارك عنه أنه من وحي الله إليك ، أو كان نعته في الكتب المنزلة أن لا يكتب ولا يقرأ فكان ذلك دليلاً على صحة نبوته . ^ (المبطلون) ^ مكذبو اليهود ، أو مشركوا العرب ، أو قريش لأنه لو كتب وقرأ قالوا تعلمه من غيره | 49 - ^ (بل هو آيات) ^ يعني النبي [صلى الله عليه وسلم] في كونه لا يقرأ ولا يكتب آيات بينات في صدور العلماء من أهل الكتاب لأنه في كتبهم بهذه الصفة ، أو القرآن آيات بينات في صدور النبي [صلى الله عليه وسلم] والمؤمنين به خصوا لحفظه في صدورهم بخلاف من قبلهم فإنهم كانوا لا يحفظون كتبهم عن ظهر قلب إلا الأنبياء ^ (الظالمون 2 !) 2 ! (وقالوا لولا أنزل عليه آياتٌ من ربِّه قل إنَّما الآيات عند الله وإنما أنا نذيرٌ مبين أو لم يكفهم أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمةً وذكرى لقومٍ يؤمنون قل كفى بالله بين وبينكم شهيداً يعلم ما في السموات والأرض والذين ءامنوا بالباطل وكفروا بالله)